جمهورية العراق
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التّربية الأساسية
قسم اللّغة العربيّة

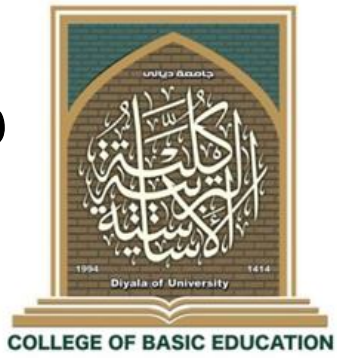

أثر إستراتيجية معنى الكلمة في تنمية المهارات القرائية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي

رسالة قدّمتها الطالبة

شيماء صفاء محمود المولى

إلى مجلس كلية التّربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في (طرائق تدريس اللّغة العربيّة)

بإشراف
الأستاذ المساعد

ناديه ستار أحمد

١٤٤١هـ ٢٠١٩م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: فرضيتا البحث

خامساً: حدود البحث

سادساً: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يُعدُّ ضعف التلميذات في اللّغة العربيّة بفروعها المختلفة مُشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التّربيّة، لطالما بُحثت هذهِ المشكلة في المؤتمرات وكُتِبت فيها البحوث والدراسات، وعُقدت من أجلها الندوات، فقد نجمت عن ذلك مجموعة من الحلول السليمة لهذهِ المشكلة، إلا أنّ شيئاً من هذهِ الحلول لم يأخذ طريقه الى التغيير العلمي، مما أدى الى أنّ تبقى هذهِ المشكلة قائمة تتحدى الدارسيّن، وتُسخر الجهود المبذولة في حلها.(**حسن، ٢٠١٢: ١٧**)

ويؤكد ذوو الاختصاص في بحوثهم ودراساتهم ضعف التلميذات في اللغة العربيّة عامة، وفي القراءة خاصة، وهذا ما أكدهُ الواقع أيضاً، فأن القراءة لم تلقَ من العناية والاهتمام ما يتلاءم ودورها في الحياة، فدرس القراءة اذا ما تحسن في بعض المدارس فإنهُ لا يتجاوز القراءة السطحيّة أو المستوى الحرفي بأي حالٍ من الأحوال، فقد يعود الضعف القرائي الى أسباب عدَّة منها قلة اهتمام المعلميّن والمعلمات بدرس القراءة وضعفهم في تشخيص العيوب والصعوبات القرائيّة التي تقع فيها التلميذات، وقلة تنوعهم في استعمال الأنشطة والطرائق عند تدريس مادة القراءة، والاعتماد على اسلوب نمطي متكرر.(**عطية، ٢٠١٠: ٥١**)

وقد تكون صعوبة المفردات من أسباب هذا الضعف، فإحساس التلميذات بصعوبة المفردات عند القراءة يؤدي الى عدم قدرتهنَ على التركيز والتعرف على معاني الكلمات الواردة في النص وتحليلها وتفسيرها، وأيضاً صعوبة الربط بين الافكار والمعاني التي يحاولنَ استيعابها في النص المقروء، مما يؤدي الى تدني مستوى التلميذات في المهارات القرائيّة، (**الدليمي والوائلي أ، ٢٠٠٥:**

٢١)، فقد أكدت دراسة (**صادق، ٢٠١٥**) إنَّ (٣٥%) من مشكلات تعلّم القراءة تكمن في أنَّ المتعلميّن لا يعرفون المفردات الواردة في الكتاب، ولا يفهمون معناها.

وهذا ما دفع الباحثة الى توجيه استبانة(*) مفتوحة ملحق (٣)، الى عدد من معلمات اللغة العربية في قضاء الخالص، لتَعرف على ما تُعانيه التلميذات في مادة القراءة، والوقوف على مظاهر الضعف في المهارات القرائيّة، وتبين من طريق اجابتهنَّ أنّ المشكلة واقعية في مادة القراءة، إذ أقرنَّ بضعف التلميذات في درس القراءة بشكل عام، وفي المهارات القرائيّة بشكل خاص، وهذا ما أكدتهُ العديد من الدراسات التي شخصت الضعف الواضح في المهارات القرائيّة عند المتعلميّن، ومنها دراسة (**المشهداني، ٢٠٠٨**).

ونظراً لعدم وجود دراسة محليّة مماثلة للتعرف على أثر إستراتيجية معنى الكلمة في تنمية المهارات القرائيّة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العراق على حد علم الباحثة واطلاعها، لذا ارتأتْ إلى إجراء البحث الحالي من طريق تحديد مشكلته بالسؤال التالي:

(هل هناك أثر لإستراتيجية معنى الكلمة في تنمية المهارات القرائيّة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟)

(*) قدمت الباحثة استبانة مفتوحة لعددٍ من معلمات اللغة العربية في عددٍ من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية قضاء الخالص / محافظة ديالى، وهنَ: نهى محمود، فريال هذال، علياء حميد، الاء موزر، فاتن حميد، ابتهال عبد الغفور، ايمان طاهر، ليلى حسين، اخلاص لطيف، إيثار إبراهيم.

ثانياً: أهمية البحث:

تعدُّ التربيّة عملية تكيف أو تفاعل ما بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها، وهذهِ العمليّة تعني تكيف الفرد مع البيئة الطبيعيّة والاجتماعيّة ومظاهرها، فهي عملية طويلة الأمد لا نهاية لها الا بانتهاء الحياة.**(الخالدي، ٢٠٠٨: ١٨)**

وهي عملية تطبيع اجتماعي ينتج عنها إكساب الأفراد الهوية الإنسانيّة التي يتميزون بها عن سائر المخلوقات الأُخر، والتربيّة عملية نمو للفرد الإنساني وهذا الفرد يولد ضعيفاً ليس من الناحية الجسميّة فحسب بل من الناحية الاجتماعيّة أيضاً، فالتربيّة تهتم ببناء شخصية الافراد، وتعدهم إعداداً جيداً، يمارسون بوساطتها سلوكهم في إطار اجتماعي معين، فهم يحتاجون الى التنظيم في كلّ عمل من الأعمال التي يمكن أنَّ يشاركون فيها الأفراد في حياتهم الاجتماعيّة.**(الموسوي، ٢٠١١: ٦٩)**

فالتربيّة تُبنى على ما يكتسبه الأفراد في حياتهم من مهارات وخبرات ومفاهيم متعددة، التي تُعدل من سلوكهم وتساعدهم في التقدم العلمي والمضي في مجتمعاتهم، فهي عملية سلوكية فضلاً عن كونها عمليّة اجتماعيّة تهدف الى تنمية الافراد وتوجيه دوافعهم توجيهاً صالحاً، يؤدي الى نمو قدراتهم واكتسابهم المهارات اللازمة لمشاركتهم في الحياة.**(سليمان، ١٩٨٢: ٢٢)**

فالهدف من التربيّة الحديثة هو غرس الميول القرائيّة للمتعلميّن، واثارة دافعيتهم نحو البحث والاستكشاف من طريق الكلمة المطبوعة التي لا زالت مصدراً أساسياً للعلم والمعرفة في مجالات الحياة جميعها.**(جاب الله وآخرون، ٢٠١١: ٨٧)**

وترى الباحثة ان التربيّة هي أساس البناء الحضاري في العصر الحديث، فهي المسؤولة عن إعداد اجيال مثقفة وواعية من جميع النواحي الاجتماعيّة والاسريّة والمدرسيّة، لذلك أصبحت من الضروريات الحياتيّة في تطوير المجتمع.

وإن التربيّة لا تحقق أهدافها الا من طريق وسيلة اتصال تمكنها من تطبيق النظم في العمليّة التعليميّة ألاّ وهي اللّغة، لأنها الوسيلة الاساسيّة التي يستعملها الفرد في عملية التواصل مع الآخرين، وتمكنه من نقل أفكاره وتجاربه الحياتيّة، فهي وسيلة لبناء شخصيته ومجتمعه.(**زايـر وداخـل، ٢٠١٢: ١٩**)، فاللغة هي الوسيلة التي يتميز بها الفرد عن الكائنات الاخرى، فتكمن أهميتها من طريق التواصل بين المتكلم والسامع، وتيسّر الطريق للطرفين للتعبير عن آرائهم وأحاسيسهم.(**الغرير وآخرون، ٢٠٠٩: ١**)

واللغة ضرورة انسانيّة نشأت مع الإنسان لأنها أداته في التفاهم والتواصل مع الآخرين وذلك لاحتوائها على المهارات اللغويّة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) والتي تمثل كل واحدة من هذه المهارات نافذة مهمة للمعرفة، وانتقال الخبرات الحياتيّة عبر العصور.(**محمد علي، ٢٠١١: ١٦١**)، وهي تقع في بؤرة الاحداث الانسانيّة فبوساطتها تتوارث الاجيال الخبرات ممن سبقهم من ابائهم واجدادهم.(**عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣: ١١**)

وللغة أهمية كبيرة خاصةً من الناحية الثقافية، لأنها وسيلة التعليم والتعلّم وتحصيل للثقافات المختلفة، وأداة لنقل الأفكار بين الافراد وهي أداة للتفكير والحس والشعور.(**الدليمي والدليمي، ٢٠٠٤: ١٧**)، وعدّت من الادوات المهمة في العملية التعليمية، ومن طريقها يعول تعليم المتعلمين للمواد التعليميّة المختلفة، في جميع المراحل الدراسية.(**جابر، ١٩٩١: ٣٨**)

وتتفق الباحثة مع رأي الخفاف في ان اللغة أداة للتعبير ووسيلة للتسجيل والنقل، تتطلب استعدادات فسيولوجية وعقلية، وفرص اجتماعية للتعلم، فهي تعكس حياة الافراد والشعوب في جميع المجالات، ومع زيادة تيقن الانسان بأن لا سبيل يشده الى بيئته شداً نفسياً واجتماعياً غير اللغة، ازداد اهتمام الباحثين

فـي تحسـينهم لأسـاليب سـيطرة الأنسـان علـى اللغـة، واهتمـام التربـويين واللغـويين أيضـاً فـي تطـوير الوسـائل التعليميّـة، كـونهم بـذلوا جهـوداً لتمكـين المتعلمـين ومساعدتهم لضبط وسائل التعبير الجيدة وزيادة حصيلتهم اللغوية.

(الخفاف، ٢٠١٥: ١٦)

ولمـا تتمتـع بـه اللغـة مـن الاهميـة والمكانـة الرفيعـة عنـد الشـعوب والامـم، فـإن اللغـة العربيـة لا بـد أن تحظـى بتلـك الأهميـة والمكانـة المرموقـة، وذلـك لارتباطهـا بـالقرآن الكـريم والسـنة النبويـة الشـريفة، وخصائصـها التـي تميزهـا عـن اللغـات الأخـرى، قـال تعـالى﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾(سـورة يوسـف، الآيـة: ٢)، فقد تـأطرت اللغـة العربيـة مـع لغـة القرآن الكـريم وذلـك علـى المسـتويات اللغويـة كلّهـا، فهـي أفصـح كلامـاً، وأبلغـهُ اسـلوباً ولفظـاً، وأكثـر تـأثيراً فـي النفـوس، وهـي لغـة الـوحيّ المنـزل علـى خـاتم الأنبيـاء والرسـل نبينـا محمد(ﷺ)، فكـان نـزول القـرآن باللغـة العربيـة حـدثاً مهمـاً ميزهـا عـن غيرهـا مـن اللغـات الجزريـة، قـال تعـالى ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ ﴾(سورة الشعراء، الآية:١٩٢-١٩٥)

وفـي منزلـة اللغـة العربيـة سـألَ الرسـول (ﷺ) أعرابيـاً قـائلاً: " يـا رسـول الله مـا أفصـحك، أو مـا رأينـا مـن هـو أعـرب منـك، قـال: "حـقّ لـي، وإنَّمـا نَـزَلَ القـرآنُ على لساني بلسان عربي مبين".**(الأصبهاني، ١٩٨٧: ١٢٤٠)**

يقـول (الثعـالبي)[*] فـي حـب اللغـة العربيـة " فـان مـن أحـب الله أحـب رسـوله المصـطفى (ﷺ) ومـن أحـب النبـي العربـي أحـب العـرب ومـن أحـب العـرب أحـب

[*] الثعالبي (٣٥٠-٤٢٩هـ): أبي منصور الثعالبي النيسابوري، أديب عربي فصيح، من مؤلفاته (إعجاز الإيجاز، والاقتباس).(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية)

اللغة العربية التي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم ومن أحب العربية عُني بها وثابر عليها وصرف همه اليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان واتاه حسن سريرة فيه اعتقد ان محمداً (ﷺ) خير الرسل، والاسلام خير الملل، والعرب خير الامم، والعربية خير اللغات والألسنة".**(الثعالبي، ٢٠٠٠: ٢٩)**

ويقول(ابن جني)[*] في مكانة اللغة العربية " أعلم فيما بعد أنني على تقادُم الوقت دائم التنقير والبحث عن هذا الموضع فأجد الدواعي والخوالج قوية التجاذب لي مختلفة جِهاتِ التغوّل على فكري، وذلك أنني إذا تأمّلت حال هذه اللغة الشريفة، الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقّة والإرهاف، والرقّة، ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد يطمح فيه أمام غَلوةِ السِحر".

(ابن جني، ١٩٩٣، ج١: ٤٨)

وتذكر المستشرقة الالمانية (آنا ماري شيميل)[**] التي عدت منذ صغرها معجزة العلم، والتي وضعت المقدمة الممتعة للترجمة الألمانية للقرآن الكريم، فأنّها تقول "واللغة العربية لغة موسيقية للغاية، ولا استطيع أن اقول إلا أنها لا بدّ أن تكون لغة الجنة"، أما العالم (ارنست رينان)[***] فقد لاحظ خصوصية العربية في نشأتها وسيرها وثباتها، على الرغم من تعصبه المقيت رأى أن اللغة العربية

---

[*] ابن جني (٣٢٨-٣٩٢هـ): أبو الفتح عثمان ابن جني، وهو من أئمة الادب والنحو، ومن مؤلفاته (الخصائص، وسر الصناعة).(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية).

[**] ماري شيميل: مستشرقة المانية، دكتوراه في الفلسفة، حاصلة على جائزة السلام الألمانية، تعلمت العربية منذ عام ١٩٣٧ وهي في الخامسة من عمرها، وقد تلقت الى جانب العربية دروساً في الدين والتاريخ الاسلاميين.(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية).

[***] ارنست رينان (١٨٢٣-١٨٩٢): من علماء اللغة الافرنج، هو فيلسوف ومؤرخ وكاتب وبرفسور، وعلم آثار ومستشرق، وناقد أدبي وفقيه لغة.(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية).

بـدأت فجـأة علـى غايـة الكمـال، وأن هـذا أغـرب مـا وقـع فـي تـاريخ البشـر ومـن الصـعب تفسـيره، فقـد انتشـرت هـذهِ اللغـة سلسـة أيـة سلاسـة، غنيـة أي غنـى، كاملـة لـم يـدخل عليهـا منـذ ذلـك العهـد إلـى يومنـا هـذا أي تعـديل مهـم، فلـيس لهـا طفولـة ولا شيخوخة، إذ ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة.**(معروف، ١٩٨٥: ٤٠-٤١)**

واللغـة العربيـة أداة للتفـاهم والتعبيـر والـربط القـومي لوحـدة العـرب، فهـي مقياسـاً لمـدى تحظـر الامـة ورقيهـا، فضـلاً عـن انهـا أداة للتوجيـه الـديني، والتهـذيب الروحـي، ولهـذهِ اللغـة أهميـة مـن الناحيـة النفسـية، فهـي أداة للتـأثير والاقنـاع مـن طريـق تفاعـل الفـرد والمجتمـع، كمـا أنهـا تـزوّد الافـراد بـأدوات التفكيـر، وتسـاعدهم في تكوين عاداتهم العقلية، وإدراكهم للأشياء الجزئية والكلية.

(الدليمي والدليمي، ٢٠٠٤: ١٧)

ونظـراً لتمتـع اللغـة العربيـة بهـذه الأهميـة فقـد أولـى العـرب لغـتهم اهتمامـاً كبيـراً، لأنهـا تعكـس مـا يحملونـه مـن العلـم والحضـارة والثقافـة، فمـن مظـاهر اهتمـام العـرب بلغـتهم هـو اعتمادهـا فـي عمليـة التعلـيم والـتعلّم؛ وذلـك لأنهـا مـن المـواد الاساسـيّة للمراحـل التعليميّـة كافـة، بـدءاً مـن المرحلـة الابتدائيـة الـى التعلـيم الجـامعي، اذ أصـبحت أداتهـم الرئيسـة لنقـل العلـوم والمعـارف والمعلومات.**(الموسوي، ٢٠١٤: ١٨)**

وتـرى الباحثـة ان اللغـة العربيـة لهـا دوراً كبيـراً فـي مسـاعدة المتعلمـين علـى التفكيـر والانشـطة العقليـة والسـيطرة علـى المـواد التعليميّـة الاخـرى، وان اكتسـاب المتعلمـين للمعلومـات ومهـارات هـذه المـواد يتوقـف علـى مقـدار تـدريبهم ونمـوهم فـي نـواحي لغويـة مختلفـة، فالهـدف مـن تعلـيم اللغـة العربيـة فـي المرحلـة الابتدائيـة هـو تزويـد المتعلمـين بالمهـارات الاساسـيّة فـي القـراءة والكتابـة، وكـذلك اكتسـابهم للمفردات والمعاني والافكار والاستفادة منها في حياتهم المستقبليّة.

والمهارات اللغوية من أساسيات العملية التعليميّة، وان المعارف التي لا تتداخل معها المهارات تعد شيئاً جامداً، فالذي لا يتقن مهارة وينميها لا يتمكن من استعمالها، فالمهارات من الابعاد المهمة للخبرات المربية التي تتاح للمتعلمين تعلمها وتنميتها.**(زاير وداخل، ٢٠١٦: ٤٧)**

فالمهارات اللغوية أربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وللقراءة أهمية كبيرة من بين هذهِ المهارات، فهي من أهم مجالات النشاط اللغوي، والأداة التي تكتسب من طريقها المعرفة، فإن الذين يجيدون القراءة يفهمون المقروء، ومن تمكن من اجادة هذهِ القراءة فقد بلغ الغاية.

(الدليمي والوائلي ب، ٢٠٠٥: ٣)

والقراءة من النعم التي أنعمها الله سبحانهُ وتعالى على بني البشر، فلها منزلة كبيرة ومكانة متميزة في المجتمع، وإن اول لفظ نزل من عند الله على نبيه محمد(ﷺ) ،(اقرأ) وذلك بقوله تعالى ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ ﴾ (سورة العلق، الآية:١-٥)

وتعدُّ القراءة من الوسائل المهمة في كسب المعرفة؛ لأنها تُمكن الأفراد من الاتصال بالمعارف الانسانيّة في ماضيها وحاضرها، وهي وسيلة مهمة لاتصال الفرد بأفكار الآخرين وعقولهم، ولها أثر بالغ في تكوين شخصيّة الفرد بأبعادها المختلفة.**(عبد الباري، ٢٠١٠، ٢٣)**

ومع زيادة التطور المعرفي والتكنولوجي الذي حصل في حياة الافراد، ازدادت أهمية القراءة واشتدت الحاجة اليها، فأصبحت القراءة من الضرورات الملحة واللازمة للفرد الذي ينشد التحضر والتقدم، فقد ظلت الكلمة المكتوبة تمثل باباً مهماً من أبواب المعرفة.**(عطية، ٢٠٠٨: ٢٥٥)**، على الرغم من تعدد

مصادر المعلومات في الوسائل التكنولوجية ووسائل الاتصال الحديث من (وسائل اعلام، وكمبيوتر، وانترنت)، فلم تفقد القراءة مكانتها ولم يتراجع دورها في عمليات التعليم والتعلّم، ومع تطور البحوث والدراسات في المجال التربوي ازدادت أهداف القراءة ووظائفها، فأصبح الاستيعاب بمختلف مستوياته من الاهداف الرئيسة في التربيّة، لان استيعاب المقروء يجعل المتعلمين يندمجُون مع النص ويتفاعُلون معه.**(عاشور والحوامدة، ٢٠٠٣: ٦٣)**

وللقراءة منزلة رفيعة في الميادين التربويّة والجوانب الاساسيّة التي يتكون منها التعليم في مراحله المختلفة؛ لكونها عاملاً مشتركاً في جميع المواد التعليميّة، وهي السبيل الوحيد للتعرف على الرموز المكتوبة وتفسيرها الى معان وافكار، بمعنى فهم هذهِ الرموز وادراكها.**(مجيد، ٢٠١١: ٣٥)**

والقراءة عملية تلقي المعاني التي تُنقل من طريق الافكار المكتوبة، وهي ليس كما يضنها البعض بأنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذهِ الرموز، بل هي عملية لاستخراج الرموز الكتابية المرسومة.**(بالدار، ١٩٨٣: ٧)**

فمن الملاحظ ان المتعلمين اللذين يتفوقون في القراءة يتفوقون في المواد الاخرى، فلا يمكن لأية متعلم أن يظهر تميزه وتفوقه في أية مادة الا اذا تمكن من مهاراتها القرائية، فهي أفضل الوسائل الموصلة للغاية المطلوبة من تعلم اللغة.**(شريف وآخرون، ٢٠٠٩: ١٩)**

والقراءة من العمليات التحويلية التي يناقش فيها المتعلم المعنى وما يحتويه المقروء لفهمه أو تفسيره في اثناء القراءة، اذ لا يمكن ان يتجه المعنى من النص الى المتعلم بدون تحليل او تفسير، فبدلاً من ذلك تكون مناقشة المتعلم للنص القرائي من طريق معرفته المتعلقة بالموضوع، وغرضه من القراءة، والمجتمع الذي يعود اليه، وتوقعاته من القراءة من مبدأ الخبرات السابقة.**(عاشور**

والحوامـــدة، ٢٠٠٣: ٦١)، فلـم تعـد القـراءة ادراكـاً لصـور الكلمـات أو الرمـوز المكتوبـة والنطـق بهـا، بـل أصـبحت تهـتم بالمعـاني والتراكيـب اللغويـة، والاطـار الذي ترد فيه، وحتى ما بين السطور وما وراءها.**(عطية أ، ٢٠٠٩: ٢١)**

ومما لا شك فيه أنَّ اتقان القراءة لما هو مكتوب له دور مهم وفعال في حياة الفرد، مما يجعلهُ يحسن من فهم المقروء ويدرك معناهُ ويقف على مدلولهِ، فمن هنا أولى رجال التّربيّة هذا الموضوع اهتماماً كبيراً، للوصول الى أفضل الطرق وأنجحها لتعليم المتعلمين القراءة، لينشأ لدينا اجيال تقرأ وتتصف قراءتهم بسمات معينة ومنها (الفهم، والسرعة، والصحة) في القراءة.

(الخفاجي، ٢٠١٦: ٤٦)

وقد أكد (العقاد)[*] أهمية القراءة بقولهِ: " لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة لأن عندي حياة واحدة في هذهِ الدنيا، وحياة واحدة لا تكفي ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة دون غيرها هي التي تعطي أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد، لأنها تزيد هذهِ من ناحية العمر، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب، ولذلك فالقراءة تعمق شخصية الإنسان وتطرد الجهل والخرافة وهما من أعداء الحرية".**(عبد الحميد، ١٩٩٨: ٥٤)**

والقراءة كما يعدُّها بعض المربين (مفتاحاً للتعليم والتعلّم) ويعدُّها آخرون (مَلَكَة) أي بمثابة (حاسة مكتسبة)، أو احد مفاتيح المعرفة، والمعرفة كنز الحياة

---

[*] عباس محمود العقاد: أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في أسوان (١٨٨٩م) يعد من أهم كتاب القرن العشرين في مصر، نشر مقالته في مجلة الهلال سنة ١٩٤٨.(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية)

وينبوع السعادة فيها، يقول الدكتور (عبد العزيز القوصي)[*] " إن الحاجة الى القراءة ماسة كغاية ووسيلة".**(يحيى، ١٩٦٨: ١٥)**، فالقراءة ليست غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لغيرها من الغايات، من طريق سعة الثقافة وتدريب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تتضمنهُ من معان وافكار.

(الحلاق، ٢٠١٠: ١٧٨)

وترى الباحثة ان القراءة تعد النافذة التي يطلع من طريقها الافراد على الثقافات المتنوعة والمعارف، فهي أهم المهارات اللغويّة التي يمتلكها الافراد في المجتمع؛ لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم بين الآخرين والسبيل الى مضاعفة الخبرات الانسانيّة، وتوسيع آفاق الافراد العقليّة، وهي عمليّة تفاعليّة بين المتعلم والنص المقروء، ووسيلة الفرد للتعلم واستيعاب المادة التعليميّة.

والقراءة عملية ذهنية، الغرض منها فهم المتعلم للمادة المقروءة، على ان تكون هذه المادة قريبة منهُ، لذا أصبحت القراءة من المهارات التي ينبغي على المتعلم اتقانها، ومن المعروف ان للقراءة ثلاث مهارات رئيسة هي (الفهم، والسرعة، والصحة)، فالفهم من المهارات المهمة بالنسبة للمتعلم، وهو أحد أنواع تصنيفات التفكير التي يجب التمكن منها من قبل المتعلم، ففهم المقروء من اساسيات العملية التعليمية بشكل عام.**(شحاته، ١٩٩٣: ١٢٨)**

والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، فإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عمليات فرعية عدّة، فإن الفهم هو ذروة مهارات القراءة، وأساس عمليات القراءة جميعها، فهو عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة جميعها.**(اسماعيل، ٢٠١٣: ٩١)**

---

[*] عبد العزيز القوصي: عالم نفس مصري، والمندوب للجمهورية العربية المتحدة بمنظمة اليونسكو ولد في (١٩٠٦م) في القاهرة وتوفى (١٩٩٢م).(موسوعة ويكيبيديا الالكترونية)

والفهم القرائي يعدُّ الهدف المطلق للقراءة، على الرغم من اختلاف مستوى المتعلم، وغرضه من القراءة، ونوع المادة المقروءة، وهو جوهر عملية القراءة واهم مهاراتها، ولكنه عمليّة معقدة تسير على وفق مستويات متتابعة إذ تشمل هذه المستويات الربط بين الرمز والمعنى، واستخلاص المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الافكار وتذكرها واستعمالها.

(شحاته والسمان، ٢٠١٢: ٨١)

وإذا كان للفهم أهمية خاصة في القراءة لكونها عملية تفكير وتعرف على الكلمات، فالسرعة في القراءة أمراً أساسياً، لكي يستطيع الفرد من مواجهة تضخم الثقافة في عالمنا المعاصر، وإنَّ مدى القراءة هو سرعة فهم المعاني لكل مرحلة تعليميّة.**(الدليمي والوائلي أ، ٢٠٠٥: ٥)**

فالسرعة القرائية والفهم القرائي أمران مهمان في القراءة الجيدة، فإذا كان المتعلم سريع في القراءة فلا بد من ان يتزامن قدراً من الفهم مع هذه السرعة؛ لأنه هو الغاية من تعليم القراءة وتعلمها.**(عبد الباري، ٢٠١٠: ٤٢)**

والسرعة القرائية من المهارات القرائيّة التي لا بد للمؤسسات التعليميّة من العمل بها منذ المرحلة الابتدائيّة، لكونها من المهارات المفيدة للمتعلمين في حياتهم العلميّة والعمليّة.**(احمد، ١٩٨٣: ١٤٧)**

إما مهارة صحة الألقاء، وسلامة النطق ودقته فتعد من الصفات التي يتصف بها المتعلم الجيد، الذي تكون قراءته سليمة وخالية من الاخطاء، ومما يساعده في اتقان هذهِ المهارة هو ادراكه لمعاني المادة المقروءة وتتابعها وترابطها، مع فهم افكارها الجزئية والكلية.**(حسن، ٢٠١٢: ٢٨)**

والصحة القرائيَّة من سمات المتعلم الجيد الذي يتمكن من نطق الكلمات بشكلٍ سليمٍ وواضح، فهي تؤدي الى فهم المعنى، وتساعد المتعلمين على ان

يـدركوا مـواطن الجمـال الفنـي، وكـذلك معرفـة الفـروق الفرديـة، فـالقراءة الصـحيحة هـي التـي تمكـن المتعلمـين مـن الاسـتجابة للأفكـار والمشـاعر والصـور ممـا يجعلهـم يبدون ردود أفعال اتجاهها.**(رضوان، ١٩٧٣: ٥٣)**

وممّـا تقـدم يتضـح أنّ المهـارات القرائيَّـة تـرتبط بعضـها بـالبعض الآخـر فـلا يمكـن ان تنعـزل أو تنفصـل الواحـدة عـن الأخـرى، ولكـن عنـد التعامـل مـع مهـارة واحدة يكون ذلك من أجل التحليل لهذهِ المهارة فقط.**(مجاور، ١٩٨٣: ٣٥٤)**

وتـرى الباحثـة ان الاهتمـام بتنميـة المهـارات القرائيـة مـن الامـور المهمـة التـي لا يمكـن الاسـتغناء عنهـا؛ لأنهـا ترفـع مـن مسـتوى فهـم المتعلمـين للمعـاني والتراكيـب والجمـل، وتنمـي سـرعتهم فـي القـراءة مـن اجـل تـوفير الوقـت للمتعلمـين الـذين يرغبـون فـي الحصـول علـى معلومـات وحقـائق سـريعة، ودقـتهم فـي النطـق وحسـن الاداء وتمثيل المعاني عند القراءة.

وعنـد الحـديث عـن المهـارات القرائيـة وأهميتهـا، يأخـذنا الحـديث شـيئاً فشـيئاً الـى أهميـة اسـتراتيجيات التـدريس، فاسـتعمال اسـتراتيجية تعليميَّـة حديثـة وفاعلـة تكـون مكسـباً للمـتعلّم فـي ان يـتعلّم تعلُّمًـا ذاتيًّـا فـاعلاً حقيقيًّـا، فيكـون قـادرًا علـى مواجهـة المواقـف التّعليميَّـة الجديـدة بشـكل أفضـل مـن السـابق، ويكـون قـادرًا مـن الحصـول علـى المعلومـات الجديـدة المناسـبة لتعلّمـه وتوظيفهـا فـي مواقـف حياتيَّـة جديدة واستعمالها في حل المشكلات التّعليميَّة الّتي قد تواجههُ مستقبلاً.

(السليتي، ٢٠٠٦: ٦)

وتـرى الباحثـة أنَّ لاسـتراتيجيات التـدريس دوراً مهمـاً وفعـالاً فـي تحقيـق نتاجـات الـتعلّم، وذلـك مـن طريـق قيـام المـتعلّم بأنشـطة مختلفـة تحـدث تغييـراً فـي سـلوكه ومقدرتـه علـى التفكيـر والابـداع، ومـن طريقهـا يتحـدد دور كـل مـن (المعلـم والمـتعلم) فـي داخـل الصـف، فضـلاً عـن ان اسـتراتيجيات التـدريس تـزود المـتعلم

بالتغذيــة الراجعــة وتحقيــق النتاجــات التامــة المنشــودة مــن طريــق التكامــل فــي الأنشــطة، والوســائل المعنيّــة، والأســئلة الصــفية، والواجبــات البيتيّــة، وهــذه الاستراتيجيات تحتاج الى معلم مؤهل تكون لديه القدرة على توظيفها بدقة وكفاءة عالية.

امــا اســتراتيجية (معنــى الكلمــة) فتقــوم فكرتهــا علــى التــدريب المســتمر للمتعلمين من طريق البحث والتقصي عن معاني الكلمات والمفاهيم الجديدة التي تعلموها في الحصة، بالإضافة الى تعبيرهم الصادق عن مدى معرفتهم بهذهِ الكلمات والمفاهيم ومدى استيعابهم لها، فالهدف من الاستراتيجية هو إعطاء المعلم صورة واضحة عن درجة استيعاب المتعلمين للكلمات أو المفاهيم التي يتعرضون لها، كما إنها تساعد المتعلمين على رسوخ وثبات الكلمات أو المفاهيم الجديدة في أذهانهنهم لمدة أطول.(**أمبو سعيدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٤٥١**)

وقد اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية لكونها الأساس الذي يبنى عليه النظام التعليمي، وصلابة هذا الأساس ومتانته ضمان لبناء تعليمي سليم، وانطلاقة تربويّة تمتلك عناصر النجاح ومتطلباتهِ، وان الصف الخامس الابتدائي يمثل مرحلة من مراحل بلوغ المتعلمين مستوى من النضج الذي يؤهلهم الى ممارسة عملياتهم العقليَّة التي يعتمدون عليها في اكتساب المفاهيم اللغوية الجديدة.

فقد تبرز أهمية القراءة من الصف الخامس لكونه يمثل نقلة في حياة المتعلمين، ففيه تتنوع المواد الدراسية، ويزداد عددها قياساً بالصفوف الأربعة الأولى من هذهِ المرحلة، فضلاً عن بدء صيغة الامتحانات التحريريّة للمواد الدراسيّة الأخرى، مما ينبغي ان يمتلك المتعلمون في هذا الصف المهارات

اللغويــة التــي تســاعدهم فــي تعلــم وقــراءة موضــوعات المــواد الدراســيّة الأخــرى، ولا سيما المواد التي تعتمد على القراءة.(Gray، 1955 : 415)

وتأسيساً علــى مــا ذُكِـر تـرى الباحثــة أهميــة تـدريب المتعلمـين علــى البحــث والتقصــي عــن معــاني الكلمــات الجديــدة التــي تعلموهــا فــي الحصــة بالإضــافة الــى تعبيــرهم الصــادق عــن مــدى معــرفتهم لهــذهِ الكلمــات، لزيــادة حصــيلتهم اللغويــة وتنميتها، وإتقانهم مهارات القراءة (الفهم، والسرعة، والصحة).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي على النحو الآتي:

١ــ أهميــة التربيــة للأفــراد بصــورة عامــة واهميتهــا للمتعلمــين فــي مراحــل تعلــيمهم الاولى بشكل خاص، لما لها من أهمية في تهذيب النفوس وتقويم السلوك.

٢. أهمية اللغة بوصفها وسيلة الاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع.

٣. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٤ــ أهميــة القــراءة بوصــفها فرعــاً مــن فــروع اللغــة العربيــة ووســيلة مهمــة للــتعلم والتعليم.

٥ـ أهميــة المهــارات القرائيــة (الفهــم، والســرعة، والصــحة)، لأنهــا الهــدف الأســاس مــن تعليم القراءة.

٦ــ أهميــة الاســتراتيجيات والأســاليب الفعالــة فــي التعلــيم التــي تســاعد فــي نجــاح وتطوير العمليّة التعليميّة.

٧ـ أهميــة اســتراتيجية معنــى الكلمــة لكونهــا تعطــي للمعلــم صــورة واضــحة عــن درجــة اســتيعاب المتعلمــين للكلمــات التــي يتعرضــون لهــا، ورســوخها فــي أذهــانهم لمــدة أطول.

٨ـ أهمية المرحلة الابتدائية لأنها الاساس الذي يُبنى عليه النظام التعليمي.

٩. أهمية الصف الخامس الابتدائي، لكونه يمثل نقلة نوعية في حياة المتعلمين.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرّف على **(أَثر إستراتيجية معنى الكلمة في تنميّة المهارات القرائيّة لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي).**

رابعاً: فرضيتا البحث:

١ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسْنَ القراءة باستعمال إستراتيجية معنى الكلمة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسْنَ القراءة باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات القرائيّة (البعدي)، وكما موضح في الفرضيات الفرعية:

أــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية الفهم القرائي البعدي.

ب ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة السرعة القرائية البعدي.

ت- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار تنمية مهارة الصحة القرائية البعدي.

٢ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات القرائيّة للاختبارين (القبلي والبعدي)، وكما موضح في الفرضيات الفرعية:

أ ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الفهم القرائي للاختبارين (القبلي والبعدي).

ب ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة السرعة القرائية للاختبارين (القبلي والبعدي).

ت ــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في تنمية مهارة الصحة القرائية للاختبارين (القبلي والبعدي).

خامساً: **حدود البحث**: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. الحدود البشرية: تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٢ــ الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية للبنات في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء الخالص.

٣ــ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأوّل من العام الدراسي (٢٠١٨ــ ٢٠١٩م).

٤ــ الحدود العلمية: سبعة موضوعات من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلميذات الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ــ ٢٠١٩م) وهي: (الشيخ وتلاميذهُ السبعة، من وصايا الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الأعمى والكسيح، أحلام الراعي، الخليفة عمر والاعرابي، الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الجارة النبيلة)، التي سيتم تدريسها على وفق إستراتيجية معنى الكلمة.

سادساً: **تحديد المصطلحات**: تتحدد مصطلحات البحث الحالي بالآتي:

١. الأثر:

أ. لغةً:

❖ **عرفه (ابن منظور) بأنهُ:** "بقية الشيء، والجمع آثار وأثور وخرجتُ في إثره أي بَعْدَهُ واثرتهُ وتأثرته: تَتَبعتُ إثرهُ".**(ابن منظور، ١٩٩٩،ج١: ٩٧)**

ب . اصطلاحاً:

❖ **عرفه (الحفني) بأنهُ:** "النتيجة التي تترتب على حادث، او ظاهرة ما في علاقة سببية". **(الحفني، ١٩٧٨: ٢٥٣)**

❖ **عرفهُ (شحاته والنجار) بأنهُ:** "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه، يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم".**(شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢)**

❖ **عرفهُ (السعدون) بأنهُ:** "كمية التغير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه".**(السعدون،٢٠١٢: ٢٢)**

❖ **التعريف الاجرائي:** هو التغيّر الحاصل بين متوسّط مجموع الدرجات التي تحصل عليها تلميذات (عيّنة البحث) جراء التّطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تنميّة المهارات القرائيّة نتيجة تعرضهن لاستراتيجية معنى الكلمة.

٢. الإستراتيجية:

❖ **اصطلاحاً:**

❖ **عرفها (webesters) بأنها:** "فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة".(**webesters،1971:24**)

❖ **عرفها (زيتون) بأنها:** "هي مجموعة من الاجراءات المخططة سابقاً والموجهة لتنفيذ التدريس من أجل تحقيق أهداف مُعينة على وفق ما هو متوافر من إمكانات متاحة".**(زيتون، ٢٠٠١: ٢٧٩)**

❖ **عرفها (زاير وآخرون) بأنها:** "مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذهِ الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية، ليتم تطبيقها في ميادين التعلم".**(زاير وآخرون، ٢٠١٣: ١٧)**

❖ **التعريف الاجرائي:** مجموعة من الخطوات والأنشطة التي تتبعها الباحثة في ضوء الإمكانات المتاحة، لتمكين تلميذات (عيّنة البحث) من تطبيقها في اثناء درس القراءة لغرض تنميّة المهارات القرائيّة الثلاثة (الفهم، والسرعة، والصحة) لديهن.

٣. معنى الكلمة:

❖ **المعنى:**

❖ **لغةً: عرفه (أنيس وآخرون) بأنهُ:** " المْعَنى: ما يَدُلّ عليه اللَّفظ . والجمع مَعَانٍ، والمعاني: ما للإنسان من الصفات المحمودة؛ يقال: فلان حَسَنُ المعاني. و(علم المعاني) من علوم البلاغة، وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال".**(أنيس وآخرون، ٢٠٠٤: ٦٣٣)**

❖ **الكلمة:**

❖ **لغة: عرفها (أنيس وآخرون) بأنها:** "الكَلِمَةُ، والكِلْمَةُ: اللفظة الواحدة. و(عند النحاة): اللفظة الدَّالة على معنًى مفرد بالوضع، سواءٌ أَكانت حرفاً واحداً، كلام الجرَّ، أَم أَكثر. والجملة أَو العبارةُ التامة المعنى، كما في قولهم: لا إله إلا الله: كلمة التوحيد. وكلمة الله: حكمه أَو إرادته".

(أنيس وآخرون،٢٠٠٤ : ٧٩٦)

❖ **معنى الكلمة: اصطلاحاً:**

❖ **عرفها (مجاور) بأنها:** "وهي من ابرز المهارات القرائية التي تتأثر بالذخيرة اللغوية العامة الناتجة من القراءة الموسعة أو المكثفة".**(مجاور،١٩٨٣: ٣٨٠)**

❖ **عرفها (بوند وآخرون) بأنها:** "هي الكلمات التي تستمد معانيها من الخبرات السابقة، وتزداد هذه الكلمات أو المفاهيم وضوحاً بزيادة استعمال اللغة والكلمات مع الخبرات الجديدة بالمواقف والاشياء والاحداث".**(بوند وآخرون، ١٩٨٤: ٧٦)**

❖ **التعريف الاجرائي لإستراتيجية معنى الكلمة:** وهي مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة لغرض مساعدة تلميذات (عيّنة البحث) من فهم أي نص عند قراءته، ونمو التفكير لديهنَ، واستعمالهنَ للغة بشكلٍ صحيح بالاعتماد على خبراتهنَّ السابقة وربطها بالخبرات الجديدة، من أجل زيادة كفاءتهنَ ونقل افكارهن الى الآخرين من طريق التحدث والكتابة.

٤. التنمية:

أ. لغة:

❖ **عرفها (الفراهيدي) بأنها:** "نما (نمى): نَما الّشيء يَنموُ نموًّا، ونَمَى يَنمى نَماءً أيضًا، وأَنماه اللهُ، وَزاد فيه إنمَاء، ونماه، ونميتُ فلانًا في الحَسَبِ، أي رفعتهُ، فأَنتمى في حَسَبه". **(الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج ٤: ١٧٠)**

ب. اصطلاحًا:

❖ **عرفها (شحاته والنجار) بأنها:** "رفع مستوى أداء التلميذات في مواقف تعليمية مختلفة، وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات، التي يحصلنَّ عليها

بعد تدريبهن على برنامج أو إستراتيجية محددة".(**شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ١٥٧**)

❖ **عرفها (عبد الله) بأنها:** "عملية موحدة تستهدف إحداث تغيير كمي وكيفي في افراد المجتمع على مراحل زمنية مخططة".(**عبد الله، ٢٠٠٨: ١٩**)

❖ **عرفها (زاير وآخرون) بأنها:** "هي عمليَّة التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه إلى متغيرات تعليميَّة فاعلة".(**زاير وآخرون، ٢٠١٣: ١٥٧**)

❖ **التعريف الاجرائي:** هو مقدار الزيادة الحاصلة في درجات تلميذات المجموعة التجريبية في المهارات القرائية (الفهم، والسرعة، والصحة) من طريق مجموعة من الخطوات التي تتبعها الباحثة في أثناء تدريسهن على وفق استراتيجية معنى الكلمة، مقارنة بدرجات تلميذات المجموعة الضابطة.

٥. المهارة:

أ. لغةً:

❖ **عرفها (الزمخشري) بأنها:** "مَهَرَ في الصّناعة وتمهّر فيها ومهَرها ومُهر بها، وهو ماهِر بيّن المهارة، وخطيب ماهِر، وسابِح ماهر، وقوم مَهَرة، وتمهّر فلان: سَبَح، ومهَر المرأَة: أعطاها المَهْر".(**الزمخشري، ٢٠٠٩: ٦٠٧**)

ب . اصطلاحاً:

❖ **عرفها (cotrlls) بأنها:** "القدرة على الاداء والتعلم الجيد وقتما نريد".(**cotrlls, 1991: 21**)

❖ **عرفها (لافي) بأنها:** "السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، سواء أكان هذا العمل بسيطاً أم مركباً".(**لافي، ٢٠٠٦: ٢٣٢**)

❖ **عرفها (عطية ب) بأنها:** "القيام بعمل معين بدقة وسهولة واتقان وسرعة واقتصاد في الوقت والجهد المبذول".**(عطية ب، ٢٠٠٩: ٣٦)**

❖ **التعريف الاجرائي:** وهي قدرة التلميذات (عيّنة البحث) على اتقان المهارات القرائية وتنميتها من طريق ما يقومنَّ به من أنشطة لفهم النص المقروء والسرعة والصحة القرائية، بعد مرورهنّ بخبرة تعليميّة باستعمال استراتيجية معنى الكلمة في أثناء تعليم مادة القراءة، بأقل وقت وجهد.

٦. القراءة:

أ. لغةً:

❖ **عرفها (الرازي) بأنها:** "(قَرَأَ) الشَّيْءَ (قُرْآنًا) بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّوَرَ وَيَضُمُّهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: ١٧] أَيْ قِرَاءَتَهُ. وَفُلَانٌ (قَرَأَ) عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ (أَقْرَأَكَ) السَّلَامَ بِمَعْنًى. وَجَمْعُ (الْقَارِئِ قَرَأَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ. وَ(الْقُرَّاءُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الْمُتَنَسِّكُ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ قَارِئٍ".**(الرازي، ١٩٩٩: ٢٢٠)**

ب . اصطلاحاً:

❖ **عرفها (Anderson&lapp) بأنها:** "عملية فهم المكتوب والتي تتضمن عمليتين فرعيتين هما عملية فك الشفرة وعملية تركيب الشفرة ".**(Anderson&lapp, 1988: 133)**

❖ **عرفها (الدليمي والوائلي ب) بأنها:** "عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق لتحويل الرموز المطبوعة الى اصوات ذات معنى، ثم الفهم لترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة".**(الدليمي والوائلي ب،٢٠٠٥: ١٠٥)**

❖ **عرفها (صوان) بأنها:** "عملية تفكير مركبة تبدأ بعملية تفسير الرموز وهي الحروف والكلمات والجمل، ثم ترجمة هذه الرموز من طريق ربطها بالمعاني لتفسيرها حسب خبرة القارئ ومخزون المعلومات لديه".**(صوان، ٢٠١٤: ١٣٩)**

❖ **التعريف الاجرائي:** هو اداء تلميذات (عيّنة البحث) ونطقهنَّ للكلمات والجمل الموجودة في كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي نطقاً صحيحاً وسليماً، واخراج الحروف من مخارجها، وترجمة هذهِ الكلمات الى معانٍ وافكار، مع مراعاة المهارات القرائية لفهم المقروء وسرعة القراءة والصحة القرائية.

٧. الفهم القرائي:

❖ **اصطلاحاً:**

❖ **عرفهُ (Good) بأنهُ:** "أدراك المعنى الرئيسي او الحرفي للكلمة أو العبارة أو الجملة".**(Good,1973: 123)**

❖ **عرفهُ (شحاته) بأنهُ:** "عملية التعريف على الكلمات المكتوبة، ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء".**(شحاته، ١٩٩٣: ١٠٦)**

❖ **عرفهُ (الجبوري والسلطاني) بأنهُ:** "مدى اكتساب المتعلم القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه".**(الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣: ٢٨٦)**

❖ **التعريف الاجرائي:** قدرة تلميذات (عيّنة البحث) على تحديد الافكار الأساسيّة للنص الذي يقرأنهُ، وايجاد العلاقة بينها من طريق استجابتهنَّ الصحيحة التي يحصلنَّ عليها في اختبار الفهم القرائي.

٨ـ سرعة القراءة:

❖ **اصطلاحاً:**

❖ **عرفها (Good) بأنها:** "عدد الكلمات أو الحروف المعروفة أو المفهومة في الدقيقة والثانية لغرض تحقيق الهدف".**(Good,1973:475)**

❖ **عرفها (البجّة) بأنها:** "هو الوقت الذي تستغرقه التلميذة المُدربة في إعادة بناء الكلمة في ذهنها، ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها، دون أن تترك فترة زمنية ملموسة بينهما".**(البجّة، ١٩٩٩: ٢٨٦)**

❖ **عرفها (الكحالي) بأنها:** "السرعة في فهم المعاني التي يرمي إليها الكاتب".**(الكحاليّ، ٢٠١١: ٦١)**

❖ **التعريف الاجرائي:** معدل التلميذات (عيّنة البحث) لما يقرأنَ من كلمات في وحدة الزمن (الدقيقة) من قطعة الاختبار القرائي الذي اعدت لهذا الغرض، والدرجات التي يحصلْنَ عليها من هذهِ القراءة.

٩. صحة القراءة

❖ **اصطلاحاً:**

❖ **عرفها (دمعة وآخرون) بأنها:** "إعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وإدغام وإظهار وإخراجه من مخرجه الأصيل".**(دمعة وآخرون، ١٩٧٨: ٦٧)**

❖ **عرفها (مصطفى) بأنها:** "قدرة التلميذة بإخراج الأصوات ونطق الكلمات في توافق حركي سليم بين كافة أعضاء النطق التي تشمل اللسان والشفتين والأنف والحنجرة والبلعوم والاحبال الصوتية".**(مصطفى،١٩٩٨: ١٥٥)**

❖ **عرفها (الحسن) بأنها:** "صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب واستفهام".**(الحسن، ٢٠٠٥: ١٨)**

❖ **التعريـــف الاجرائـــي:** انــه نطــق تلميــذات (عيّنــة البحــث) للــنص المقــروء نطقــاً سـليماً متفقـاً مـع شـروط القـراءة الصـحيحة، وذلـك بمراعـاة إعطـاء كـل حـرف حقـهُ في الكلمة والتركيب اللغوي، مقاساً على وفق معيار محدد من قبل الباحثة.

١٠ــ الصــف الخــامس الابتــدائي: " وهـو السـنة الخامسـة مـن المرحلـة الابتدائيـة المكونــة مــن ســتة صــفوف مــن الصــف الاول حتــى الصــف الســادس، وتشــمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية".**(وزارة التربية، ٢٠١٢: ٧)**

❖ **التعريــف الاجرائــي:** إنــه السـنة الخامسـة مـن المرحلـة الابتدائيـة فـي نظـام التعلـيم فــي العــراق المكونــة مــن ســتة صــفوف تعليميــة بــدءاً مــن الصــف الاول وصــولاً الى الصف السادس ويشمل الصف الخامس مواد تعليمية مختلفة.